

خبراء يؤكدون دوره في وعي المجتمع الجزائري "الخطاب التعليمي الباديسي وبعده العقائدي والتربوي"



● دعا المشاركون في الندوة العلمية حول "خصائص الخطاب التعليمي الباديسي في ضوء معطيات اللسانيات التعليمية"، المقامة، أول أمس، بقسم اللغة العربية في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، إلى العمل على أبرز القضايا التي شملها المشروع الباديسي في بعده العقائدي، التربوي، الاجتماعي والإنساني، والعمل على إبراز الرموز التي صنعت ابن باديس من شيوخه وأساتذته.

نادى المشاركون في الندوة من أساتذة ومختصين في علم

اللسانيات، بضرورة تسليط الضوء على الشيوخ الذين تتلمذ على يدهم العلامة ابن باديس، على غرار "حمدان لونيبي، عبد القادر لجاوي، الموهوب بن المولود" وغيرهم، من خلال عقد الندوات العلمية والملتقيات، وذلك بإشراك طلبة الدكتوراه في تخصص اللسانيات من الجامعة وغيرها في إثراء هذه الندوات.

وتحدثت رئيسة الندوة الدكتورة سارة بوفامة، خلال هذا اللقاء، عن تأكيد فكرة الضرورات الحتمية في التفاعل مع الجديد العلمي بألياته وتصورات له لتحقيق التوازن بين القديم والجديد شرط تطبيق مبدأ الانتقائية، حيث سلطت في مداخلتها الضوء على المناهج والعلاقات التي اتبعتها العلامة ابن باديس في نشاطه التعليمي تنظيرا وتطبيقا وتأسيسا، مقارنة بذلك المناهج التعليمية التقليدية الباديسية مع المناهج التعليمية اللسانية المعاصرة.

وأكد مجمل المتدخلين أن الخطاب الباديسي يعد من أهم الخطابات التي شكلت وعي المجتمع الجزائري بقيمة الإصلاح والنهضة في ضوء مخرجات القرآن الكريم والسنة الشريفة. وأضافوا بأن العلامة ابن باديس، عمل على تنوير العقل وتهذيب النفس وتعديل السلوك، وراعى في ذلك مستويات المتلقين التي تنوعت بين عامي وخاص ومتقف وأمي، فهو فعلا قاموس لغوي منتقى وآليات مختلفة ومناهج تعليمية متعددة لإقناع المتلقين وتحقيق المقاصد.

وركز المحاضرون على إبراز أهمية المبادئ المشكلة للمنظومة التعليمية الباديسية، وهذا من خلال تركيزهم على البحث في أسرار نجاحها وفعاليتها في تشكيل وعي مجتمعي جديد بناء وفعال، انطلاقا من مقارنة خطابه التعليمي بمعطيات اللسانيات التعليمية.

م. صوفيا

جاري

في الجزائر

ري وعديلة بن ديمراد
سي" عن إطلاق عرض
نمة وقسنطينة
بطن تدريجيا.

